الصفة في الحقيقة هي نسبة لها ذلك الغير وبما ذكرناه يتم وجه تحقيق في القصر ويكون الحوالة راجعة
الى العلوم العقلية التي تعلم بها المحل الذي يتوارد عليه النفي والاثبات بحسب الحقيقة وانت
تعلم انك اذا اعتبرت مفهوما غير النسب لم يكن له في نفسه احتمال اختصاص بزمان مخصوص فاذا
اعتبرت معه نسبة الوجود او غيره اليه فربما ظهر ذلك الاحتمال فالذوات ليس فيها احتمال
اختصاص بالاستقبال انما ذلك في الصفات وح يتضح ما ذكره في هل ايضا للافعال
تضمن نسبا حكمية تصلح ان يتوارد عليه النفي والاثبات كما مر ولها انتساب الى الازمنة و
احتمال اختصاص ببعضها وضعا بخلاف المشتقات فان نسبها تقييدية لا يصلح
لذلك والانتساب الى الازمنة واحتمال الاختصاص ببعضها عارضان لها فكان
من حق هل ان يدخل على الافعال وكان لها مزيد اختصاص بها هذا غاية ما يتكلف في تصحيح
كلامه وتحقيق مرامه قوله طالبا ان شرح هذا الاسم وبيان مفهومه وانه لاي معنى وضع
قد يطلب بما الشارحة للاسم بيان انه لاي معنى وضع وما له الى التصديق وجوابه بايراد لفظ
اشهر وهذا بالمباحث اللغوية انسب وقد يطلب بها تفصيل ما دل عليه الاسم اجمالا وجوابه
البسيطة
ما هو حده بحسب الاسم والمط هو التصور وهذا بالمباحث الحكمية انسب قوله وتقع هل
في الترتيب بينهما اذا سمعت لفظا ولم تعرف ان له مفهوما استحال منك السؤال عن بيان خصوصيته

اجمالا او تفصيلا واما اذا عرفت ان له مفهوما ولم يعرف خصوصية ذلك المفهوم
فلك ان تسأل عن خصوصية اجمالا ويكون ماله كما مر الى طلب التصديق بكون ذلك اللفظ موضوعا
لخصوص ذلك المعنى وبعد ان عرفت خصوصية اجمالا امكنك ان تسأل عن وجوده لكن
الانسب ان تطلب تفصيله اولا ثم وجوده ثانيا وبعد التصديق بوجوده امكنك طلب تصور
حقيقته اي ماهيته الموجودة في الاعيان فاذا تصورتها فقد امكان اتجه لك ح
السؤال عن صفاته واحواله الموجودة له واني امكنك تقديم هذا السؤال على طلب الحقيقة
فظهر ان ما التي لشرح الاسم اجمالا مقدمة قطعا على هل البسيطة الطالبة لوجوده واما
ان التي لشرحه تفصيلا تقدم عليها رعاية لما هو الاولى وانما التي لطلب الحقيقة مؤخرة
عن هل البسيطة قطعا ومقدمة على هل المركبة الطالبة للاحوال المتفرعة على الوجود بناء على
هو انسب واولى قوله والفرق بين المفهوم من الاسم بالجملة وبين ماهيته التي يفهم من الحد
بالتفصيل غير قليل اشارة الى الفرق بين المحدود وبين الحد حقيقيا كان او اسميا فعلا
لما توهم من عدم الفائدة في التحديد قوله صارت تلك الحدود بعينها حدودا بحسب الذات والحقيقة
بهذا اذا كان الوضع تصور حقيقة الشيء وعين الاسم بازائها واما اذا تصورها بعض اعتباراتها
ووضع الاسم بازائه فان الحد بحسب الاسم يصير اسما بحسب الحقيقة نعم اذا اريد الحد الموقوف مطلقا

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)